

حماس تعلن أسباب اعتذارها عن عدم المشاركة باجتماع المركزي



السبت 13 يناير 2018 08:01 م

قالت حركة حماس السبت، إنها "قامت بدراسة دعوة رئيس المجلس الوطني الفلسطيني السيد سليم الزعنون لحضور اجتماعات المجلس المركزي، بجدية واهتمام على قاعدة دعم كل جهد يوحد الصف الفلسطيني، ويزيد من تلاحم قواه الوطنية بمشاربها كافة في مواجهة المشاريع التي تستهدف القضية الوطنية".

وأوضح رئيس مكتب العلاقات الوطنية بحماس حسام بدران، في بيان صحفي الأسباب التي دفعت حركته لرفض المشاركة في الاجتماع المقرر في مدينة رام الله، مبينا أن "حماس كانت ترغب أن يكون الاجتماع خارج الأرض المحتلة لتتمكن كل الفصائل من المشاركة في هذه المحطة التاريخية والمهمة".

وأضاف بدران أن "حماس كانت ترغب أن يسبق الاجتماع المركزي اجتماع للإطار القيادي الموحد، ليكون بمثابة اجتماع تحضيري تناقش فيه القضايا التي ستطرق لها اجتماع المركزي، وكذلك لإظهار الجدية اللازمة في التوجه نحو العمل الوطني المشترك وتوحيد الموقف الفلسطيني".

وتابع الأسباب التي دفعت حركته لرفض المشاركة في اجتماع المركزي، قائلا: "كانت حماس ترغب أن تتم مشاركة الفصائل المختلفة في التحضير للاجتماع وجدول أعماله لتهيئة الظروف لنجاحه والخروج بقرارات ترقى لمستوى اللحظة التاريخية، وتكون قادرة على التصدي للهجمة الأمريكية الصهيونية على قضيتنا وشعبنا".

وأشار بدران إلى أن حماس أجرت سلسلة لقاءات معلنة وغير معلنة ومشاورات مع أقطاب فلسطينية، وتدارست معها وجهات النظر حول مشاركتها في لقاءات المركزي، وخلصت إلى نتيجة مفادها أن "الظروف التي سيعقد المركزي في ظلها لن تمكنه من القيام بمراجعة سياسية شاملة ومسئولة، وستحول دون اتخاذ قرارات ترقى لمستوى طموحات شعبنا واستحقاقات المرحلة".

وأكدت حماس في بيانها، رفضها المشاركة في اجتماع المجلس المركزي في رام الله، منوهة إلى أنها سترسل مذكرة تتضمن موقف الحركة حول الدور المطلوب من المجلس في هذه المرحلة الحساسة التي تمر بها القضية الفلسطينية

وشددت على "حرصها على وحدة الشعب وتلاحم قواه الحية، داعية المجتمعين في المجلس المركزي أن يخرجوا بقرارات تنسجم مع تحديات المرحلة، وتتناسب مع الظروف التي يمر بها شعبنا وقضيته الوطنية العادلة"، بحسب تعبير بيان حماس

وكان رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون، أعلن مساء الجمعة اعتذار حركة حماس عن عدم حضور اجتماع المجلس المركزي، المقرر يومي الأحد والاثنين المقبلين

ونقلت إذاعة صوت فلسطين الرسمية تصريحات الزعنون التي قال فيها إن "تسلم رسالة خطية وصلت من رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، يعتذر فيها عن عدم مشاركة الحركة، في اجتماعات المركزي".